



الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات الرياضية المدرسية

جهاد محمود روايه

وزارة التربية والتعليم، المملكة الاردنية الهاشمية

jehadma@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية، تكونت عينة الدراسة من الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الطيبة و الوسطية في محافظة اربد، والبالغ عددهم (129) ، من الطلبة الملتحقين بألعاب الفردية، خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2019-2020، واللذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك مقياس الوعي الصحي من إعداد الباحث، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الصحي لدى المشاركين في المنتخبات المدرسية كان مرتفعاً. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي في الدرجة الكلية لدرجة الوعي الصحي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لأثر نوع اللعبة (فردية، جماعية) في الدرجة الكلية لدرجة الوعي الصحي .

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2020/03/15

تاريخ القبول: 2020/07/08

تاريخ النشر: 2021/03/10

الكلمات المفتاحية

الوعي الصحي

الألعاب الفردية

الألعاب الجماعية

Health awareness among students participating in school sports teams

Jehad Mahmoud Rawabdeh
Ministry of Education- Jordan
jehadma@yahoo.com

ARTICLE INFO

Received: 15/03/2020
Accepted: 08/07/2020
Published: 10/03/2021

Keywords:

Health awareness
individual games
team games

ABSTRACT

This study aims at identifying the degree of health awareness among students participating in school teams. The study sample consisted of students participating in school teams in schools affiliated to the Directorate of Education for the Kind and Moderate Districts in Irbid Governorate. As a sample, there are (129) students enrolled in individual games. A random choice in sampling was adopted during the first semester of the academic year 2020-2019, and an analytical descriptive approach was used, as well as a measure of health awareness was prepared by the researcher. Findings indicated that the health awareness of the participants in the school teams was over Fa. There were no statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) attributable to the effect of gender on the overall score for the degree of health awareness. There were no statistically significant differences ($\alpha \geq 0.05$) due to the effect of game type (individual, group) on the overall score for the degree of health awareness.

1- مقدمة:

يعد الوعي الصحي ومعرفة مدى توفره لدى الافراد بشكل عام من المواضيع الهامة في الوقت الحالي، نظرا لانتشار الكثير من الالوبئة والامراض الخطيرة، والتي تؤدي الى خطورة كبيرة على حياة الانسان، حيث ظهرت مؤخرا بعض الامراض التي حذرت منها المنظمة الصحية العالمية، لذا لا بد من توفر الوسائل الوقائية، والوعي الصحي للحماية من تزايد تفشي تلك الامراض والالوبئة. يعرف الوعي الصحي Health Awareness بأنه اكساب الطلبة العادات والمعارف الصحية السليمة، وغرس الاتجاهات والأنماط السلوكية الصحية لديهم، من خلال ما تقدمه اللجان الصحية في المدارس من البرامج والاجراءات والانشطة، بهدف حماية الطلبة ووقايتهم من الامراض (رضوان وقزق، 2019). وتعرف (العنزي (2014) الوعي الصحي يعني " بأنه عملية توجيهية إرشادية تقوم على حث أفراد المجتمع على تبني نمط حياة، وممارسة صحية سليمة، من أجل رفع المستوى الصحي لديهم والحد من انتشار الامراض بينهم. كما يعرف كل من أبو ليلى، والعموش (2009) السلوك الصحي بأنه مدى الإدراك والوعي والخبرات

المنظمة، التي تنعكس بشكل ايجابي على صحة الجسمية والنفسية للأفراد، والمحافظة على البيئة من التلوث.

ويعتبر الوعي الصحي من اهم المعارف التي يحتاجها افراد المجتمع؛ لكونه الأساس في جميع مجالات الحياة وهذه المعرفة تبدأ من المنزل والمتمثلة بالأسرة وتنتهي بالمؤسسات التربوية التي تركز على أهمية غرس القيم والوعي الصحي للأبناء، وتعليمهم الالتزام بالنظافة الشخصية والعامة (المرسومي، 2019). ويرى الرشدي (2018) أن الاهتمام بالجانب الصحي للطلبة هو من أهم الاهداف الرئيسية في العملية التعليمية، حيث يتحقق ذلك من خلال توجيه الطلبة على اكتساب المعلومات الصحية التثقيفية، وكذلك تنمية الاتجاهات الايجابية الصحية ، واتخاذ القرارات الصحية الملائمة للوقاية من الامراض والايئة المنتشرة.

وتعد ممارسة الأنشطة الرياضية من الامور المفيدة في الجانب الصحي، كونها تعمل على زيادة الكفاءة في الجهاز النفسي والدوري، والوصول إلى الوزن المثالي للجسم، كما وتعمل على المحافظة على قوة العضلات وتخفيض مستوى الكولسترول في الدم وتقوية الأنسجة العضلية ومرونة المفاصل (الدق ، 2007).

وتلعب التربية الرياضية كما يشير براهيمى ؛ صلاحوي ؛ زيدان (2016). دورا فاعلا في تعديل وتنمية السلوك الصحي لدى الطلبة، حيث يكتسبون الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الانشطة الرياضية، لما له من فوائد صحية ورفع للمستوى البدني، والحد من الاصابة بالأمراض المزمنة، بالإضافة الى تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالصحة والتغذية، مما يؤدي الى احتفاظهم بالصحة النفسية. ويمكن القول أن المسؤولية العظمى في نشر الثقافة الصحية في المجتمع تقع على جهات عديدة كالأسرة والمسجد والمدارس والجامعة، وجهات مؤسسات المجتمع المدني الرسمية وغير الرسمية لكي تؤدي دورها بجهود أكثر فعالية لا سيما في المدارس والجامعات لكونها تضم جيل المستقبل (الحضيبي، 2019).

وهناك أدلة على أن مستوى معين من اللياقة البدنية هو جزء حيوي من الصحة، ولكن نمط الحياة النشط جسدياً له قيمة حقيقية عندما يقترن بالعادات اليومية الصحية، عادة ما تشمل أنماط السلوك التي لها تأثير سلبي على الصحة الإجهاد والنظام الغذائي، التدخين، الأدوية وقلة النوم. إن دور النظام التعليمي بل ومسؤوليته في رفع مستوى الوعي بالقضايا الصحية وتنقيف الأطفال حول أسلوب حياة صحي منذ سن مبكرة. في الوقت الحاضر، تحتوي معظم المناهج الدراسية على نوع من المعرفة النظرية والعملية للحياة الصحية النشطة (Salvara & Bogнар, 2002). وربما يكون الجزء الأكثر تحدياً من نمط حياة صحي في حياة الطالب هو الجزء الذي يتم فيه التعليم في إطار منظم، حيث يعد النمط السلوكي (في مجال التربية البدنية) عاملاً رئيسياً. حيث يؤثر الافتقار إلى نمط سلوكي صحي أو نماذج سلبية بشكل ضار على الموقف ومستوى النشاط المنتظم للأطفال والشباب (Barnekow–Bergvist, G.Hedberg, 1998). وقد اشار العديد من الباحثين التوعية الصحية وتشمل الصحة الشخصية: النظافة العامة للفرد. التغذية: عملية الأكل والهضم والامتصاص وعادات الأكل اليومية، الإسعافات الأولية: وهي وعي الأفراد بكيفية المساعدة والتعامل مع حالات الطوارئ، الصحة البيئية: وتعني توفر العوامل الصحية فيها بيئة واخيرا الصحة النفسية والعقلية: مدى الفرد السيطرة على عواطفه والوقاية من العقلية والنفسية الأمراض النفسية (Fattah , 2017) .

مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع الوعي الصحي لدى الطلبة من المواضيع الهامة، التي تثير الاهتمام من قبل المختصين لما له من أهمية

كبيرة في التوعية وتجنب الأمراض التي قد تصيب الطلبة، نظرا للتغير الواضح انماط الحياة المختلفة، وظهور امراض جديدة باستمرار، حيث أن ضعف توفر الوعي الصحي لدى الافراد يؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض بشكل واسع ، مما يشكل المزيد من الاخطار والازمات الاقتصادية لدى الدول، ونظرا لعمل الباحث في مجال الانشطة الرياضية وجد بأنه لا بد من توعية الطلبة ونشر الثقافة الصحية بينهم، وذلك للوقاية من الامراض والاوبئة المنتشرة، وكذلك تفعيل دور اللجان المختصة في الصحة المدرسية، لوضع الخطط والبرامج للحد من المشكلات الصحية المنتشرة، حيث اثبتت الدراسات أن الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية تكون مستوى اللياقة البدنية لديهم افضل من غيرهم من الطلبة؛ إذ تعمل الانشطة الرياضية على تنمية السلوكات الصحية لدى الطلبة (الحموري، 2011).

من هنا لا بد من دراسة الوعي الصحي لدى الطلبة المنتخبات المدرسية، وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية.

- ما درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية.
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين المنتخبات المدرسية تعزى النوع الاجتماعي.
- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين المنتخبات المدرسية تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- الكشف عن درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية.
- التعرف على الفروق في درجة الوعي الصحي لدى الطلبة في المشاركين المنتخبات المدرسية في ضوء اختلاف النوع الاجتماعي ونوع اللعبة.

أهمية الدراسة

أولا : الجانب النظري:

- ندرة الدراسات التربوية العربية الحديثة التي تناولت الوعي الصحي لدى الطلبة.
- تعمل الدراسة الحالية على إثراء المعرفة العلمية في الوعي الصحي نظرا لانتشار الاوبئة والامراض بشكل كبير خلال المرحلة الحالية، من خلال ما تقدمه من إضافة علمية تساعد الباحثين في الحصول على معلومات هامة حول اساليب الوقاية من الامراض.
- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في تطوير برامج تثقيفية، لتطوير الوعي الصحي لدى الطلبة؛ بما يكفل الحد من انتشار الامراض.

الجانب العملي التطبيقي:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية، في إمكانية الاستفادة من نتائجها داخل المؤسسات التعليمية ممثلة بالصحة

المدرسة، وكذلك مساعدة الباحثين والمختصين وأصحاب القرار في التخطيط الفعال، لبناء البرامج الصحية التوعوية المختلفة، وفق تنفيذ العديد من الأنشطة التطبيقية المختلفة، والتي يتم تدريب الطلبة عليها، لغايات الحد من مشكلة انتشار الأمراض لديهم.

التعريفات الاجرائية:

الوعي الصحي: يعني إلمام الطالب أو الطالبة بالمعلومات والمعارف والحقائق الصحية النافعة وممارستها فعلياً في حياته التعليمية العامة.

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم الوعي الصحي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية وسوف يتم استعراض بعض الدراسات من الاحداث للأقدم. حيث هدفت دراسة رضوان وقزق (2019) إلى استكشاف دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة إربد من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (800) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج ان أن تقديرات الطلاب لدور المدرسة في تنمية الوعي الصحي بينهم كانت (معتدلة) ، كما أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات. وهدفت دراسة الحضيبي (2019) إلى تعرف درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلاب وطالبات كلية المجتمع بالقويعة، تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج ان المحور الأول والذي يتعلق بالنظافة الشخصية حصل على نتيجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحاور الأربعة د بدرجة محايد، كما أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني والثالث والرابع تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب.

وأجرى كل من النواصره و عويس والهوراني(2018) هدفت إلى الكشف عن مستوى السلوك الصحي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدارس محافظة عجلون /الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (230) من طالباً وطالبة (92 من الطلبة الموهوبين) و (138 من الطلبة العاديين)، أظهرت النتائج أن مستوى السلوك الصحي بين الطلبة العاديين والموهوبين كان مرتفعاً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك الصحي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين والعاديين) تبعاً لمتغير الصف والجنس. وهدفت دراسة .(Fattah , S (2017) (2017). الى تحديد مستوى الوعي الصحي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا من طلبة جامعة حائل، أظهرت النتائج ان الطلبة بشكل عام كان لديهم درجة مرتفعة من الوعي الصحي. هدفت دراسة براهيمى واخرون (2016). الى تعرف درجة الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا من طلبة المدارس الثانوية في بسكرة، أظهرت النتائج ان الطلبة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية كان لديهم درجة كبيرة من الوعي الصحي. هدفت دراسة (Verma, 2016). الى تعرف إلى بحث الفرق بين الوعي الصحي الجسدي لدى طلاب المدارس الابتدائية الذين يدرسون في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية وكذلك بين الوعي الصحي الجسدي للطلاب والطالبات ، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من طلبة المدارس الثانوية في بسكرة، أظهرت النتائج أن الوعي الصحي البدني للطالبات اعلى من الطلاب. هدفت دراسة (Konczos, et al, 2012). الى تعرف تقييم تكوين الجسم والوعي الصحي واللياقة القلبية التنفسية

لدى الطالبات الجامعيات المختلفات في حجم فصول النشاط البدني الإلزامي ، تكونت عينة الدراسة من (109) طالبات من طلبة المدارس الثانوية في بسكرة، أظهرت النتائج ان الطالبات الجامعيات في فصول النشاط البدني كان لديهن درجة قليلة من الوعي الصحي. وكذلك هدفت دراسة الأمامي (2011) إلى استقصاء مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية ، تكونت عينة الدراسة من (629) طالبا من طلبة المدارس الاساسية في مدارس محافظة معان بالأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى الطلبة جاءتا بدرجة عالية على مجالات الأداة الأربعة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دالة إحصائية لأثر النوع الاجتماعي والصف الدراسي.

هدفت دراسة بيجنوم وسينج (Begnum & Singh,2010) إلى التأكد من وعي طالب جامعة البنجاب وباتنالا بالهند وجامعة الشرق في بنجلاديش بالمعلومات الصحية، وكشفت النتائج أن (60) % من طالب جامعة بنجلاديش كانوا على وعي بالمبادرات الصحية الحكومية مقابل (14) % فقط من طالب الجامعات الهندية وأن الغذاء الصحي والتمارين الرياضية والثقافة الصحية هي الجوانب المفضلة الرئيسية لطالب الجامعة للبقاء أصحاء جسديا وعقليا .

من خلال مطالعة الدراسات السابقة، تبين افتقار الدراسات العربية والأجنبية في حدود اطلاع الباحث لدراسات تتعلق الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات الرياضية المدرسية، وبخصوص الدراسة الحالية فإنها تمتاز بحدائتها من حيث تناولها موضوع هام للطلبة الموهوبين رياضياً، لذا تأتي هذه الدراسة لإثراء الأدب العربي في مجال الوعي الصحي والأنشطة الرياضية والموهوبين رياضياً لندرة الدراسات العربية في هذا المجال.

2- منهجية الدراسة:

نوع الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : تتكون عينة الدراسة من الطلبة المرحلتين المشاركين في المنتخبات المدرسية، في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للوادي الطبية و الوسطية في محافظة اربد، وعددهم (129) طالباً وطالبة من الطلبة الملتحقين في المنتخبات المدرسية الرياضية الجماعية والفردية، وذلك خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2019-2020، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

مقياس الوعي الصحي: استخدمت الدراسة مقياس الوعي الصحي الذي اعده الباحث بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات ، حيث تتكون الأداة من (30) مفردة، ذات تدريج خماسي على سلم ليكرت (موافق تماماً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبداً). وتصحح على التوالي بالدرجات (1,2,3,4,5) وتقاس فقرات المقياس الوعي الصحي لدى الفرد ضمن خمسة مجالات، وهي (صحة الغذاء، الامراض المعدية، صحة البيئة، صحة الفرد، التدخين والمخدرات).

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس في هذه الدراسة، من خلال ما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري : تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة الجامعيين والاطباء في جامعة البلقاء والهاشمية ووزارة الصحة عددهم (9)، ، وذلك لبيان مدى الصدق في قياس الوعي الصحي لدى الطلبة ، و من خلال الآراء الواردة تبين أن

هذه الأداة تتمتع بالصدق الظاهري. حيث تم الاعتماد على نسبة الاتفاق بين المحكمين (80%) فأكثر لاعتماد الفقرات والمجالات والأداة ككل، وتعتبر هذه النسبة من النسب المقبولة.

ثانياً: صدق البناء: تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، وذلك من خلال عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية، تكونت من (40) طالباً، من المشاركين في المسابقات الرياضية، وقد تم تحليل الفقرات الخاصة بالمقياس، وكذلك حساب معامل الارتباط لكل فقرة من الفقرات، حيث يشير معامل الارتباط هنا الى دلالة للصدق، بالنسبة لكل فقرة، في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية، من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل (0,31-0,76)، ومع المجال (0,24-0,88) وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من الثبات باستخدام حساب الاتساق الداخلي معادلة كرونباخ الفا α حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,82).
تصحيح المقياس: تم اعتماد المقياس التالي لتحليل النتائج: (من 1,00-2,33 منخفض، من 2,34-3,67 متوسط، من 3,68-5,00 مرتفع).

المعالجة الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت T-test

3- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين المنتخبات المدرسية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بجميع أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	صحة الغذاء	4.21	.356	مرتفع
2	3	الامراض المعدية	4.08	.658	مرتفع
3	4	صحة البيئة	4.01	.324	مرتفع
4	1	صحة الفرد	4.45	.487	مرتفع
5	5	التدخين	3.27	.579	مرتفع
-	-	الدرجة الكلية	4.04	.481	مرتفع

يبين جدول (1) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.27-4.45)، حيث جاء مجال صحة الفرد في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.45)، بينما جاء مجال التدخين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.27)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (4.04) وكان مستوى الذكاء الروحي مرتفعاً.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية تعزى النوع الاجتماعي.

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك اختبار (T-test) للتعرف على الفروق بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين الطلبة المنتخبات المدرسية ، وفيما يلي نتائج هذا التحليل.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع الاجتماعي على درجة الوعي الصحي لدى الطلبة

الأداة	الفئة	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الوعي الصحي	الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية	ذكور	4.10	.314	19.187	118	.031
		إناث	3.90	.352			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($05.0 \leq \alpha$) تعزى لأثر النوع الاجتماعي في الدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي.

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية).

للإجابة على السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك اختبار (T-test) للتعرف على الفروق بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين الطلبة المنتخبات المدرسية تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر نوع اللعبة على درجة مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة

الأداة	الفئة	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الوعي الصحي	الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية	الجماعية	4.03	.351	18.114	118	.000
		الفردية	3.98	.379			

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($05.0 \leq \alpha$) تعزى لأثر لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية) في الدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي .

مناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص ما درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية؟ تشير النتائج الى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.27-4.45)، حيث جاء مجال صحة الفرد في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.45)، بينما جاء مجال التدخين في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.27)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (4.04) وكان مستوى الذكاء الروحي مرتفعاً.

والسبب في ذلك يمكن تفسيره كون أن الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية لديهم وعي صحي، ولديهم تثقيف صحي مرتفع، وذلك من خلال اكتسابهم للمعلومات التي تكونت منها الاداة، حيث ان التحاقهم بالأنشطة الرياضية المتنوعة، وكذلك تزويدهم بالحصيلة المعرفية حول الثقافة البدنية، وكذلك دور الرياضة في الصحة الجسدية، والصحة العامة، شكل لديهم وعي كبير في الاستفادة من هذه المعلومات على شكل ممارسات سلوكية. كما أن المشاركة في البطولات المختلفة التي تقام على مستوى الوزارة زودت الطلبة بمؤثرات ايجابية على الصحة والقدرة على تطبيقها. ويمكن تفسير حصول مجال صحة الفرد على اعلى نتيجة بسبب الاهتمام الكبير للطلبة الموهوبين رياضياً، في السلوك الصحي السليم للجسم، وكذلك العادات الصحية الايجابية حيث ان المشاركة في الانشطة الرياضية يعمل على تعزيز النشاط البدني للجسم، وذلك لكي تتوفر لتوفير العناية اللازمة للأجهزة الحيوية في الجسم، حيث أن عدم ممارسة الفرد للأنشطة الرياضية وقلة الحركة، يزيد من احتمالية الاصابة بالكثير من الأمراض، ومنها ارتفاع الضغط والسكري وزيادة القلق التوتر النفسي.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كل الحضيبي (2019) والتي أظهرت النتائج ان المجال المتعلق بصحة الفرد من ناحية النظافة الشخصية حصل على درجة مرتفعة، نتائج دراسة النواصره وآخرون (2018) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى السلوك الصحي لدى الطلبة العاديين والموهوبين كان مرتفعاً. وتتفق هذه النتائج ايضا ونتائج دراسة (Fattah , 2017) والتي أظهرت نتائجها ان الطلبة بشكل عام كان لديهم درجة مرتفعة من الوعي الصحي. وتتفق ايضا ونتائج دراسة براهيم وآخرون (2016). والتي أظهرت النتائج ان الطلبة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية كان لديهم درجة كبيرة من الوعي الصحي. وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة كل (Konczos, et al, 2012). حيث أظهرت نتائجها ان الطالبات في فصول النشاط البدني كان لديهم درجة قليلة من الوعي الصحي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($05.0 \leq \alpha$) بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية تعزى النوع الاجتماعي.

تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي. ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً للتشابه الكبير في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الجنسين، وكذلك وجود الوعي الكافي بالناحية الصحية لديهما، نظراً لوجود المعلومات المتعلقة بالرعاية الصحية في المواد المدرسية المختلفة،

و يعزى الباحث ايضا كون الطلاب والطالبات هم في مرحلة المراهقة، يكون لدى الطلبة في هذه المرحلة الفضول وحب الاستطلاع في الحصول على المعلومات المتعلقة بالسلوك الصحي وكذلك العادات الصحية، وذلك لتمية مفهوم الذات الجسمي، كونهم تفضلون في هذه المرحلة ان يكون لديهم تناسق في قوام الجسم. وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة النواصره وآخرون (2018) التي اشارت بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات السلوك الصحي الكلي وأبعاده بين الطلبة تبعاً لمتغير الجنس. وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة رضوان وقزق (2019) كما أظهرت نتائجها انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات. وكذلك دراسة (Verma, 2016). أظهرت نتائجها أن الوعي الصحي البدني للطالبات اعلى من الطلاب. كما وتختلف هذه النتائج ونتائج دراسة (Konczos, et al, 2012). أظهرت نتائجها أن الطالبات الجامعيات في فصول النشاط البدني كان لديهن درجة قليلة من الوعي الصحي. وكذلك دراسة الأمامي (2011) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر النوع الاجتماعي والصف الدراسي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية تعزى لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية). حيث تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر لمتغير نوع اللعبة (فردية - جماعية) في الدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون الطلاب المشاركين في المنتخبات الرياضية المدرسية ويمارسون الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية لديهم نفس السمات والصفات ، وبالتالي نجد أن الوعي الصحي لا يرتبط بممارسة الطالب بلعبة معينة سواء كانت فردية او جماعية، فهو جزءاً لا يتجزأ من سلوكيات الطلبة ، كونه يعتمد على توجيه الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية والمتحمين بالمنتخبات إلى إتباع العادات الصحية السليمة، وذلك للمحافظة على قوام الجسم، والصحة الجسدية، كما أن مشاركته الطلبة في الأنشطة البدنية المختلفة الجماعية والفردية ، لها نفس الأهمية والفوائد في تعزيز المهارات الاجتماعية والانفعالية، وتحسن الثقافة والوعي الصحي لهم من خلال معرفة أهمية ممارسة الرياضة واثرها على صحة الأجهزة الحيوية في الجسم. ولم يجد الباحث أي دراسة تتفق او تختلف مع تلك النتائج.

الاستنتاجات والتوصيات: وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث:

- استثمار ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة المشاركين في المنتخبات المدرسية، من أجل مساعدتهم على اكتساب المعلومات التثقيفية.
- تنمية الاتجاهات الايجابية الصحية، في الحياة العلمية والعملية.
- كما توصي هذه الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الصدد، على فئات عمرية مختلفة من الطلبة الموهوبين والعاديين.
- وكذلك عمل دورات تثقيفية لتنمية السلوك الصحي الايجابي لدى الطلبة.

5- المراجع:

- أبو ليلي ، جوزيف ، والعموش ، أحمد ، (2009) ، السلوك الصحي في مجتمع الإمارات ، دراسة ميدانية ، مجلة الشؤون الاجتماعية. (102) ، 137 - 198.
 - الامامي، بسام (2011). مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 145(1)،
 - براهيمي، عيسى؛ صلحاي، حسناء ؛ زيدان، فاطمة (2016). دراسة مقارنة لمستوى الوعي الصحي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية . مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة 11(2)، 113-140.
 - الحضيبي، ابراهيم (2019). درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كليات المجتمع في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(25)، 113-136.
 - الحموري، خالد (2011). اتجاهات الطلبة المتميزين أكاديميا نحو الأنشطة الرياضية. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 6(1)، 71-88.
 - المرسومي، ليلي (2019). الوعي الصحي لدى معلمات الروضة. وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية، 400-380.
 - الدق ، أميرة ، (2007) ، الاختلافات بين أمراض الكبد الفيروسية المزمنة والسلوك الصحي حسب الاختلافات في الكفاءة الذاتية والحالة العقلية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، مصر .
 - الرشيد، عايش (2018). التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت : رياض الأطفال أنموذج . مجلة العلوم التربوية. 26(2)، 377-402.
 - رضوان، احمد وقزق، امنة (2019). إلى استكشاف دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة إربد من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. دراسات العلوم التربوية، 46(4)، 473-488.
 - العنزي، مبارك (2014). مستوى الوعي الصحي لدى طالب جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 159(2)، 213-235.
 - النواصره فيصل؛ عويس، بثينة؛ والحوارني، صفاء (2018). لسلوك الصحي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية. 32(6).
- .. 1111-1140
- Barnekow-Bergvist M., G.Hedberg, U.Janiert, E.Jansson (1998) Prediction of physical fitness and physical activity level in adulthood by physical performance and physical activity in adolescence - an 18-year follow-up study. Scand.J.Med.Sci. Sports. 8:299-308

- Fattah , S (2017). Health Awareness Level and Health Information Sources within Hail University Students in Light of Some Demographic Variables. Journal of Applied Sports Science,7(3),19-29.
- Konczos, C; Bogнар, J; Szakaly, Z; Barthalos, I; Simon, I; Olah, Z. (2012). Health awareness, motor performance and physical activity of female university students. Biomedical Human Kinetics, 4, 12 – 17.
- Salvara M. I., J.Bognár, N.E.Biróné (2002) Elementary school physical education curriculum in Greece. Int. J. Phys. Educ., 39(3):29-37
- Singht,J,& Begnum,D (2010)Student Awareness of Health Information Initiatives of the Governments of India and Bangladesh: A Study of Punjabi University, Patiala and East West University Dhaka." 76th IFLA General Conference Progress " 10- 15 World Library and Information Congress Gothenburg, Sweden.